اعـــرف شخـصـيتك من عـينيك وحـاجبيك...

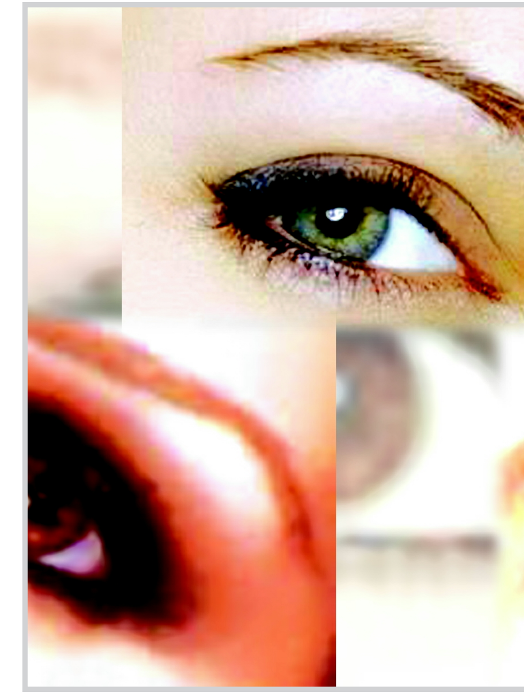

كان العرب منذ القدم يحاولون معرفة شخصية الأنسان من خلال النظر الى شكل الوجه ، وذلك لعدم معرفة علم النفس ونظرياته ، وهنا نعود الى الماضي ونخبرك عن نفسيتك وشخصيتك من خلال شكل عينيك وحاجبيك.

ترجمة : عدوية الهلالي

فاذا كانت عيناك متباعدتين، فهذا يعني ان صاحبتها تتمتع بذاكرة قوية، ومايميزها عن غيرها هو تفاؤلها الكبير، اما العينان القريبتان من بعضهما فهما دليل على ان نفسية صاحبتها حزينة، وان أعصابها دائما ماتكون متوترة، في حين ان العينين النافرتين تعني ان المرأة ذات طبع حاد وعادة ماتكون قاسية... أما العينان الكبيرتان فتدل على ان صاحبتهما ذات طبع حالم وصريح وهي محبة للترف،وصاحبة العينين الغائرتين عادة ماتتمتع بارادة قوية وذات صبر وجلد، ولكنها تميل الى الحزن بطبيعتها،وحذار من المرأة ذات العينين المستديرتين، فأن طبعها متحفز، وهي دائما غضوبة وتتمتع صاحبة العينين الصغيرتين بحساسية مرهفة، كما تدل مثل هاتين العينين على الفرح والتوازن والذكاء، وقوة الأرادة،ونصل الآن الى دلائل شكل الحاجبين،فاذا كان الحاجبان غير ظاهرين فهذا دليل على ارادة صاحبتهما الضعيفة، أما الحاجبان الناعمان فأنهما دليل على عدم النضوج،ومن كانت حاجباها كثيفين فهي ذات شخصية ديناميكية محبة، والحاجبان الطويلان دليل على الثبات والمثابرة والجلد... والحاجبان القصيران دليل على تقلب المزاج والأصابة بالنزوات ومن كانت حاجباها متصلين فهي تعني الحساسية والغيرة، أما الحاجبان المتباعدان والمرتفعان فأنهما دليل ضعف وبراءة وعدم نضوج،في حين ان الحاجبين القريبين من العينين لهما دلالة على ان صاحبتهما تتمتع بارادة قوية وبتركيز ذهني كبير.أما ذات الحاجبين الأستوائيين فعادة ماتكون ذات شخصية قوية وعنيدة، أما الحاجبان المقوسان فهما دليل القوة والنشاط والحماس، والحاجبان المرتفعان الطرفين تكون الجرأة والنشاط والمرح هي صفات صاحبتهما، والمنخفضان دليل الأنكماش والغموض والقلق. أما الحاجبان المثاليان فهما السميكان اللذان يدلان على النشاط والطويلان الدالان على الأرادة والمرتفعان يعنيان الجرأة وأخيرا المقوسان الدالان على الحماس، فأنظري كيف تصنفين حواجبك ومن ثم عززي صفاتك الأيجابية في ذاتك ...

عن الاكسبريس الفرنسية

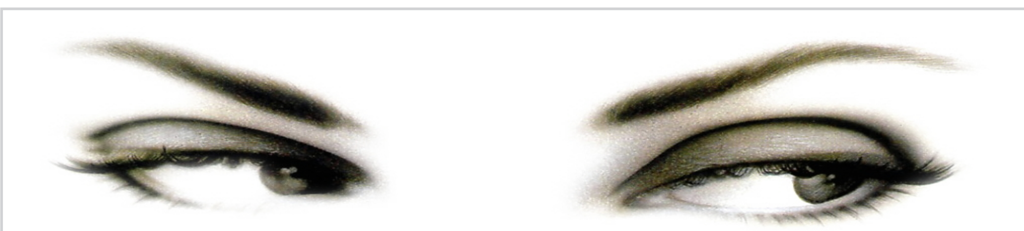

العـــيـــش على الجلـيـــد الـــرقيق

بقلم : سيمون كارفيلد
ترجمة: مروة وضاء

يعتبر الربط بين الدببة القطبية وذوبان الثلوج امرا واضحا اليوم – لدرجة اصبحت فيها محنة الدببة صرخة منادية في الصراع ضد عملية تغيير المناخ. كشف سيمون كارفيلد عن استخدام النشطاء لصور مؤثرة لاشرس مفترس في القطب الشمالي ليمنحوا قضيتهم دعما حقيقيا وليشنوا حملة من اثارة المشاعر.

كانت الدببة القطبية منذ فترة ليست بالبعيدة رمزا للشتاء والبرد القارس لكنها اليوم تعتبر رمزا للدفئ وارتفاع درجات حرارة المناخ. حيث اصبح من الصعب في الاسابيع القليلة الماضية ان تفتح جريدة او صفحة الكترونية من غير ان تشاهد صورا لتلك الحيوانات المصفرة البياض الجميلة وهي تقفز او تتمدد على جليد القطب الشمالي. وهو الشعار العاجز الجديد للتعبير عن تغيير المناخ. حيث شد التهديد الجديد على وجود الدببة القطبية وهو ذوبان الثلوج من حولها الانتباه عن كل التهديدات التقليدية السابقة مثل الصيد والفضلات السامة والحفر على الشاطئ. ونحن الملامون.بالطبع ان ذلك التهديد ليس بالجديد فهو يتزامن مع عمليات ازالة الاشجار. لكن امران وضعا الدببة القطبية على قمم الجليد المتلاشي. حيث اصبحوا يصورون بملصقات تشبه ملصقات صور الحيوانات التي تصنف ضمن الحيوانات المعرضة للانقراض كالباندا والغوريلا والدولفين والحوت. كشفت وزارة الداخلية نهاية كانون الاول ان قسم دائرة الاسماك والحياة البرية في امريكا عن تفكيرها في اضافة الدببة القطبية الى لائحة الانواع المهددة بالانقراض. بدأت بعدها جلسات تقييم في كانون الثاني استمرت لثلاثة اشهر قام فيها المتخصصون في دراسة الحياة في القطبين بنقل وشرح خبراتهم. يعتبر ذلك اضافة ملفتة الى قائمة الحيوانات المهددة اكثر من الغزلان او النمور النادرة: حيث جاء بعد سنوات من الانكار لوجود ظاهرة الاحتباس الحراري في العالم وتأثيراتها على الكرة الارضية. فلا تقدر ادارة بوش بعد اليوم انكار تأثيرات تغيير المناخ بعد ان قامت احد وزاراتها بالاعتراف والكشف عن احدى تاثيراته الواضحة والمثيرة. فقد قام الدب القطبي بعمل ما لم يستطع اخصائيو البيئة ان يفعلوه وفتح النافذ على الكارثة العالمية. واليوم ثلاث دعاوى مرفوعة ضد البيت الابيض، من منظمة السلام الاخضر ومركز التنوع الحيوي وجمعية الدفاع عن الموارد الطبيعية.

وبعدها في بداية شباط، قامت اللجنة الحكومية للبيئة حول تغيير المناخ باصدار حكمها الواضح حول ارتفاع درجات الحرارة واختفاء جليد البحار. واليوم اصبح لدى الدببة القطبية سببا اضافيا لتشعر بانها محبوبة. حاول ٦٠٠ عالم رفض التهكم الطويل حول ارتفاع درجة حرارة العالم والقاء اللوم على الانسان الجاني. واليوم الحقيقة واضحة وبالاعداد حيث تم تشخيصها وفي بعض المناطق لا يمكن ازالة الدمار الذي تسبب: حيث اننا متأخرين جدا لتفادي تائيرات ارتفاع مستويات البحر الاخيرة. ان تلك الاخبار سيئة بشكل خاص بالنسبة للدببة القطبية حيث يؤثر ذوبان الثلوج المبكر في الربيع وتكوينه المتأخر في الخريف بشكل مباشر على قدرتها في التغذية. وهنالك ادلة ان ذوبان الثلوج في بعض المناطق يحدث بثلاث اسابيع ابكر مما كان يحصل قبل ثلاثين عاما.

الامر الذي يبدو بانه يحمل اخبارا جيد لمصوري الدببة القطبية. فلا وجود لدب قطبي قبيح. وحتى اقلهم وسامة يضهر وكانه تعلم اخفاء مخالبه وهو يقفز على الجليد الطافي. يقول نوريس رئيس برنامج حماية القطب الشمالي "كل ما ننظر للامر من هذا المنظار تزداد المسألة تعقيدا" ويضيف " كان التفكير العلمي في ٢٠٠٤ بانه هنالك احتمال مهم انه بحلول نهاية القرن ٢١ لن يكون هنالك جليد في البحار بتاتا في شمال بول خلال الصيف. لكن في نهاية ٢٠٠٦ وجدت الدائرة الجيولوجية الامريكية ان ذلك الاحتمال وارد بحلول منتصف هذا القرن اي في حياة اولادنا.

كيف وصلنا الى ذلك ؟ ليس هنالك موعد متفق عليه يمكننا ان نشير اليه كبداية لقلقنا. الا ان نظرة اكثر تحضرا لمصير الدببة بدات في ١٩٨٥ حين اختفت الدببة القطبية من حديقة الحيوانات في لندن خلال الاغلاق المؤقت لمنتزهات مابن. حيث ماعدت تعتبر البيئة المثالية لتربية الدببة القطبية. والدب القطبي الاخير في بريطانيا هو انثى تدعى مرسيدس في حديقة حيوانات ادمبرة والتي تبدو بائسة بشكل واضح على الموقع الالكتروني الخاص بها.

ولكن بامكاننا منطقيا ان نختار عام ١٩٩٣ بالعام الذي تبنت فيه شركة كوكا كولا هذا الحيوان ليتزعم حملتها التسويقية العالمية الجديدة. حيث عزز دب الكولا فكرة ان ذلك المشروب افضل ما يقدم باردا مع الثلج وهو الشراب الذي ينشر الحب حيث صورت الدببة التي تطلق اصوات عميقة وواثقة ولاتترك ابدا دماء فرائسها على فرائها بجموعات عائلية تلعب مع البطاريق وتحترم الارورا بوريلز. فلم يكن هنالك تشبيهية بالحياة الانسانية لطيفة ومحببة اكثر لتلك المناطق القارسة وحتى الدببة الصغيرة كانت ترتدي اوشحة حمراء وتوالت بعدها البضائع التي تحمل صور الدببة من حلقات ومداليات المفاتيح واللعب الناعمة واغلفة الاقلام. الواسعة اليوم على موقع البيع الالكتروني ال (ebay).والجانب السلبي الوحيد بالنسبة للدببة القطبية هي انهم لم يمتلكوا حقوق صورتهم.تلك كانت السنة التي قام فيها كل من الدكتور إيان ستيرلنغ والدكتور أندرو ديروتشر في مجموعة الاتحاد الدولي الطبيعية الاختصاصية لحماية الدب القطبي بكتابة اول تقرير علمي لهما حول مايقولان انه تراجع في حالة الدب القطبي في كل من غرب خليج هدسن وكندا كما ولاحظا تحولات غير مألوفة في الثلج في تلك المناطق. ظهرا تقرير اخر بعد ست سنوات يكشف عن ادلة قوية ومنذ ذلك الوقت استمرت التبليغات عن انماط غريبة مماثلة لخمسة من كل ١٩ دب في القطب الشمالي. حيث ازدادت اعداد موت الدببة الصغيرة وفقدان الدببة الكبيرة للمزيد من وزنها من معدل ٦٥٠ باون في عام ١٩٨٠ الى ٥٠٧ باون عام ٢٠٠٤ ونقصان عددها من ٥ ١٢٠٠ في منتصف التسعينات الى ١٠٠٠ في ٢٠٠٤،

يعتقد ان هنالك حولي من ٢٠٠٠٠ الى ٢٥٠٠٠ دب قطبي في العالم وجميع المنظمات والمؤسسات تعتقد ان ارتفاع درجات حرارة العالم يهدد وجودها على المدى الطويل الا منظمة بي بي اس جي. حيث يشكك الدكتور ميتشيل تايلور من حكومة نانفونت بشان مسأ لة تغير المناخ وحجم تأثيرها. يقول ستيرلنغ "لااستطيع فهم منطقه الا انه على كل حال اضطر مع مجموعة للموافقة على تصنيف الدب القطبي ضمن الانواع المهددة".

وبينما تتناقص اعداد الدببة القطبية، يزداد عدد السواح الراغبين برؤيتها. حيث توفر الشركات رحلات، ليس لها مثيل لمدة يومين طويلة كفاية كما يذكر احد المرشدين السياحيين "لابقاء اثارة متحمسي الطبيعة ولا تتعداها لتصل مرحلة الرتابة والتعويد". ويعلن نفس ذلك المرشد عن "التشرشل النهائي" وهو عبارة عن عرض لرحلة بطائرة الهيليكوبتر لمناطق اناث الدببة القطبية حيث يمكننا ان نحظى بفرصة الدخول الى عرين دب متروك.

لكن الطريق للحفاظ عليها كان دائما طريقا صعبا. فقد كان هنالك قوانين تمنع الصيد المفرط منذ السبعينات والقلق بشان حفريات النفط بدات بعد عقد من ذلك لكن بالنسبة لحالة تغيير المناخ فالامر يتطلب براهين اكثر قوة. في ٢٠٠١ اطلق تقريرا يرعي لدببة القطبية في خطر لكنه اعتبر تخمينيا. ووفقا لاستيفان نوريس " لدينا مشكلة صغيرة في حمل العلماء على قول (نعم) هنالك ربط منطقي هنا –لانه لاتوجد احصائيات ودراسات كافية لربط كل شئ ببعضه. لكننا اليوم نرى الروابط العلمية المباشرة في كل من كندا والاسكا والنرويج وروسيا".

يقول نوريس ان صندوق الحياة البرية الدولي يقع تحت ضغط كبير لتوقع وقت انقراض الدببة القطبية. لكن لا احد متهيئ ليكون دقيقا بهذا الشكل وهو متفائل بشكل كبير ان قطع فوري لتصاريح دخول الغاز قد تقلب الوضع راسا على عقب.

اما الاخرون فاقل تفائلا. لاحظ البروفيسور بيتر وادهام في فيزياء المحيطات في جامعة كامبرج بشكل متكرر ان سمك ثلج البحر القطبي تناقص بمعدل اكثر من ٤٠ بالمئة خلال ال ٢٥ سنة الماضية. وهو غير متفاجئ من التوقعات التي تفيد بان الثلوج في المناطق القطبية ستختفي في الصيف ابكر بكثير مما كان متوقعا –ربما قبل ٢٠٤٠, يقول وادهام انه على وشك ترك بريطانيا بسبب قصر التمويل لابحاثه بالرغم من تأثيرها على الابحاث الحكومية. وهو احد اولئك العلماء الذين لايجدون اي صعوبة في الربط بين تغيير المناخ وتناقص اعداد الدببة القطبية. حيث يوضح " اذا ما تراجع الجليد الطافي بعيدا عن الساحل. سيبدا الدب بالسباحة معتقدا انه سيجد واحدا قريبا. كما كان يحصل عادة في الماضي واذا ما كانت المسافة بعيدا جدا قد يتعب الدب ويغرق. كما لوحظ على دببة شمال الاسكا التي تحاول السباحة للوصول الى جليد ساحل بيفورت."

بعد سنوات من التردد نلاحظ اليوم وجود احساس بالخطر السريع. ستقوم في واشنطن دائرة الاسماك والحياة البرية عقد ثاني جلسات استماعها العلنية حول ما اذا ماكان يجب ان يصنف الدب القطبي رسميا ضمن الانواع المهددة. ولكن قد يكون الوقت متأخراجدا للتوقف عند دراسة معاني الكلمات. ان مصير الدب القطبي تقريبا معروف : فاذا لم يتمكن من التكيف لقضاء فترات اطول من السنة على الارض، فهو قد لايتعافى من تأثيرنا المدمر على البيئة القطبية.

لكن ليست جميع الدببة القطبية في القطب الشمالي... فمتحف الهونيمان في لندن يعرض هذا الشهر عرضا من ٣٢ صورة للدب القطبي وهو في صورة صحية. فالا ان كلها محشوة ومحنطة وبيئتهم هي صناديق الربط الخشبية ووحدات الخرن.. والتي تمثل لنا رؤية باردة عن الماضي ولربما المستقبل.

عن الاوبزيرفر

في معبر بيس الأمريكي:

التدفق المروري التجاري يصيب الأهالي بالربو....

ترجمة :المدى

قال باحثون في جامعة بافلو ان تزايد الأزدحام المروري على أكثر المعابر زحاما بين أمريكا وكندا، في شرق الولايات المتحدة،هو من أهم أسباب تزايد حالات الربوبين السكان الذين يعيشون على مقربة من المعبر..وأوضحت دراسة حديثة من جامعة بافلو ان سكان المناطق الواقعة في اطار ثلث ميل من معبر بيس في بافلو، ترتفع احتمالات اصابتهم بالربو اربعة أضعاف مقارنة بالذين يعيشون في مناطق تبعد ١،٢٥ ميل من المعبر..

ويقول الباحثون ان تلك النتائج التي تتماشى مع نتائج أبحاث أخرى، تؤكد ضرورة مراعاة الصحة العامة عند تنفيذ سياسات النقل والطرق..وقال الباحثون ان تلك النتائج ذات العلاقة بصفة خاصة بحجم المرور التجاري عند تلك النقطة لها مغزاً عظيماً حيث انه من المتوقع أن يرتفع حجم المرور أربعة أضعاف على معبر بيس بحلول عام ٢٠٢٠، وأشار موكاسا الى مشروعات التوسع في المعبر لكي يزداد حجم التدفق المروري التجاري.

كما أشار الى ان مشروعات التوسع أثارت جدلا حول كيفية نقل المناطق السكنية وتصميم المعبر ذاته والأثر الصحي للتوسع على السكن. وقال ان هناك تجربة بشرية تتجسد أمامنا، فأننا نأخذ السكان المعرضين لخطر الأصابة ونزج بهم في بيئة أكثر خطورة فنزيد الأمر سوءا..وأضاف موكاسا ان تزايد انتشار وقوة الربو في الدول الأخرى أكثر عنفا حيث يزداد الأعتماد على وقود الديزل الذي تستخدمه الشاحنات. وتؤيد تلك الدراسة أدلة أخرى هي ان التدفق المروري وخاصة الشاحنات قد يساهم في ارتفاع معدل الأصابة أو احتمالات الربو..وتفيد دراسة جامعة بافلو بأن المرضى الذين يسكنون شوارع نياجرا وسنيكا وانترستات، التي تغذي معبر بيس وتمر عليها الشاحنات التجارية، يرتفع بينهم معدل الأصابة بالربو، والذين يعيشون على طول الطرق التي تمر عليها سيارات صغيرة، ليس لديهم نفس النسبة من المرض.واستخدم الباحثون أدوات احصائية لأجراء بحث مساحي ميداني حول بيانات تلك المستشفيات في المنطقة، لكن الباحثين يعترفون بأن دراستهم لاتأخذ في الأعتبار عوامل أخرى لأنتشار الربو،مثل التعرض للملوثات الداخلية في المنازل وعمر السكن والمهن المختلفة، لأنها تقوم على بيانات المستشفيات فقط. لكن موكاسا أكد على انه اذا أمكن ايجاد سبل لتخفيف التدفق المروري أو الملوثات الناتجة عنه، فسيكون ذلك مفيدا ليس لبافلو فقط، بل لمجموعات أخرى تعاني من نفس المشكلة. ويتعاون هؤلاء الباحثين مع علماء من جامعة كولومبيا وكلية هارفارد للصحة العامة من أجل ايجاد وسائل لتخفيف الملوثات الناتجة عن التدفق المروري.

عن مجلة سيانس الفرنسية

معـــابـــد في تـــانجـــور

ترجمة: نادية فارس

الاقتصاد الهندي يزداد قوة ويتبين مظاهر التقدم في البلاد في تطور المناطق الشمالية الريفية والتي غدت تجتذب اليها الزوار من كل مكان مضافاً الى ذلك الشركات المختلفة للاعمار والتقنيات الحديثة.

وعلى العكس، نجد المناطق الجنوبية ما تزال على حالها.. فهذه الارجاء من البلاد لا نجد فيها الاسواق الهائلة المعروفة بـ"مول" وان تجول فيها المرء فسيتذكر في الحال قصص الكاتب الهندي نارايان، حيث بقي كل شيء على حاله القديم دون ان يتغير: شوارع قذرة، دكاكين صغيرة، نيران منتشرة واحواض لتربية البط.ومن اكبر الملوك الذي حكموا هذه المنطقة كان راجاراجا، الذي حكم من ١٠١٢- ٩٨٥م وغزا سيريلانكا، وجعل من "تانجوري" عاصمة مملكته، كما ان راجا راجا، انشأ في اواخر حكمه المعبد الكبير المسمى بريها ديشفار، الذي اعتبر اجمل معبد في الهند وقد اكتمل بناء المعبد المذكور عام ١٠١٠ واستعمل ٥٠٠ طن من الذهب لتزيينه والى كميات كبيرة من الفضة والمجوهرات التي نهبت من سري لانكا، والى ٦٠ تمثال برونزي يمثل عدداً من الشخصيات البارزة آنذاك اختارها كل من الملك وشقيقته والملكة وعدد من النبلاء.ومن يدخل المعبد اليوم ويجتاز بوابته الحجرية فسيجد ساحتين كبيرتين وسيجد فيهما عدداً من التماثيل الحجرية السوداء لآلهة وشياطين، وكهنة ونساك وفي مقدمتهم المعبود شبفا وحاشيته، حيث يحتشد امامه جمهور من الزوار الذين يحجون الى المكان او يقدمون العطايا من شموع وزهور وكافة هذه التماثيل الكبيرة الحجم منقوشة بالبرونز، وهي مماثلة لتلك الاعمال النحتية- البرونزية التي عرضت مؤخراً في الاكاديمية الملكية في لندن وتتميز هذه الاعمال بلمسات من البساطة والنقاء والجمال الحسي الفائق الذي يثير الدهشة والاعجاب دوماً وسيجد الزائر ايضاً وحتى في اكثر الاماكن قداسة في المعبد تماثيل اخرى عارية، في اوضاع متعددة لبراهما وحرسه والراقصين من حوله وهو يؤدي الطقوس المعتادة ومنها اضرام النار المقدسة.. وجميع هذه التماثيل على الرغم من الاوضاع الحسية التي تتخذها لا تثير غير الاعجاب ومشاعر النقاء.وهذه الطقوس التي تبينها التماثيل موجودة في جميع المعابد ومنها "تانجور" الذي شيد في المرحلة الزمنية التي كانت فيها المعابد اليونانية والمصرية قائمة ومع مرور الاعوام ماتت آلهة اليونان ومصر الفرعونية وبقيت المعابد الهندية حية حتى اليوم ويعود السبب في ذلك الى كون الثقافة الكلاسيكية الهندية العظيمة ما تزال حية ومتواصلة منذ القدم فمعبد تانجور في الوقت الحاضر بقيم احتفالاته التقليدية التي لم تتغير طقوسها منذ مئات السنين.وعلى مسافة اقل من عشرين ميلاً من تانجور، وفي قرية سوا ميماليا، يجد الزائر ان سكان هذه القرية هم من تلك الشخصيات التي تجسدت في التماثيل البرونزية وما زالوا يمارسون فن النحت- البرونزي، وبنفس الطريقة القديمة كما كان الاسلاف يعملون قبل ٣٥ جيلاً.

ويقول مهراج ستاثبين الذي يعمل في محترف كبير للقرية: ان هذه التماثيل هي انعكاسات لافكارنا وارواحنا ولهذا السبب علينا ان نعمل وكأننا في معبد مقدس: لا نتحدث غير الحقيقة ان نكون مهذبين في تصرفاتنا ويحب واحدنا الاخر.